الأنباء
الخميس 8 أكتوبر 2015

### المكتب العسكري المصري احتفل بمرور 42 عاماً على انتصارات أكتوبر المجيدة وسط حضور حاشد

# العميري: انتصار أكتوبر العظيم جسد أروع ملاحم التعاون العربي

اللواء الركن حرب إبراهيم العميري مشاركا السفير ياسر عاطف والعميد حاتم عاشور والعقيد أحمد شتا قطع كعكة الاحتفال

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال لقائه مع الرئيس الراحل محمد أنور السادات لتنسيق رؤية حرب أكتوبر (قاسم باشا)

رئيس التحرير يوسف المرزوق والزملاء عدنان الراشد وحسام فتحي وأسامة ابو السعود مع المستشار مصطفى فخري والعميد عبدالله المقلد وفاطمة العازمي

تهنئة من السفير العراقي محمد حسين بحر العلوم

**أسامة أبوالسعود**

وسط أجواء من البهجة والفرحة الغامرة بانتصار أبهر العالم أجمع، وحطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وعلى أنغام «بسم الله، الله أكبر» و«تسلم الأيادي» وغيرها من الأغاني الوطنية الحماسية، والأفلام التسجيلية لأعظم لحظات العبور، أقام رئيس المكتب العسكري المصري لدى البلاد العميد حاتم عاشور مساء أول من أمس احتفالا كبيرا بمناسبة الذكرى الـ 42 لانتصارات أكتوبر المجيدة بفندق الجميرا وسط حضور حاشد من السفراء والديبلوماسيين والعسكريين والإعلاميين ومختلف أبناء الجالية المصرية والأشقاء الكويتيين والجاليات الأخرى.

وهنأ معاون رئيس الأركان العامة اللواء الركن حرب إبراهيم العميري «الشعبين المصري والكويتي وجميع الشعوب العربية بانتصارات أكتوبر المجيدة التي جسدت أروع ملاحم التعاون العربي في مواجهة العدو الصهيوني وتحطيم أسطورة الجيش الذي لا يقهر».

وقال العميري في تصريحات للصحافيين على هامش الاحتفال: «نترحم على إخواننا الضباط وضباط الصف من أبناء الكويت الذين استشهدوا على الجبهة المصرية ونبارك لأسرهم وأبنائهم لأن آباءهم ضحوا بأرواحهم حتى نعيش هذا اليوم من الفرح والسرور بنصر أكتوبر المجيد».

وعن التعاون العسكري بين الكويت ومصر قال اللواء العميري «التعاون العسكري بين البلدين غير محدود وعلى أوسع المجالات ويكفي مشاركاتنا في مناورات النجم الساطع سابقا، والدورات والفرق المتبادلة، ويوجد بيننا الآن ضباط من الجيش المصري يشاركون في دورات في الكويت»، متمنيا أن يستمر هذا التعاون المتميز.

وردا على سؤال عن استعدادات الجيش الكويتي لمواجهة الأخطار التي تمر بها المنطقة قال اللواء العميري «ما يحدث هو وضع سياسي ونحن تحت أمر قيادتنا السياسية بأي لحظة، والتدريب مستمر، والأوضاع متميزة، ونحن مستمرون في التدريب المتواصل وتحت إشارة وأمر القيادة السياسية في أي لحظة».

**يوم العزة**

من جهته قال السفير المصري لدى البلاد ياسر عاطف في تصريحات للصحافيين «إن يوم 6 أكتوبر 1973 هو يوم العزة والكرامة وعيد النصر للشعب المصري»، موجها التهنئة «لأبناء الجالية المصرية في البلاد بهذه المناسبة العزيزة ولجميع أشقائنا في الكويت التي وقفت معنا هي وجميع الدول العربية كتلة واحدة سواء على الجبهة المصرية أو الجبهة السورية في معركة من أجل استعادة الكرامة واسترداد الأرض»، معتبرا هذا اليوم «من الأيام العزيزة التي نشعر فيها بالسعادة والفخر ونحن نحتفل به تخليدا لهذا النصر العظيم».

**الجيش الكويتي تحت أمر قيادتنا السياسية لمواجهة الأخطار في أي لحظة**

**نترحم على ضباط الكويت الذين استشهدوا على الجبهة المصرية فهم ضحوا بأرواحهم حتى نعيش هذا اليوم**

**علاقات متميزة**

وعن العلاقات الكويتية ـ المصرية وصفها السفير عاطف «بالمتميزة على كل الأصعدة ومختلف المجالات، وتشهد عليها العلاقات السياسية المتميزة بين قيادتي البلدين، والعلاقات الاقتصادية المتنوعة في كل المجالات من الصناعة والزراعة والثقافة والخدمات وغيرها».

وأشار إلى أن الاستثمارات الكويتية في مصر هي «استثمارات كبيرة ويتزايد حجم التجارة بين البلدين من عام لآخر»، لافتا الى أنه «مؤخرا احتفلنا بتوقيع الاتفاق بين الشركة المصرية العامة للبترول مع شركة كويت اينرجي من أجل التشارك معا في حقل بترول في العراق وهذا تعاون ثلاثي مصري كويتي عراقي والذي يمثل ويجسد نموذجا حيا لما يقال عنه في الاقتصاد المشاركة بين القطاعين العام والخاص»، معتبرا ذلك «مثالا جديدا جيدا للتعاون ودليلا على تنوع العلاقات بين مصر والكويت في المجال الاقتصادي».

**تنسيق مستمر**

وانتقل السفير المصري للحديث عن التعاون في المجال الثقافي، حيث قال «التعاون الثقافي على أعلى مستوى بين مصر والكويت، فقبل أيام افتتحنا الموسم الثقافي المصري وسعدت بحضور نخبة من اعلام الكويت الثقافية سواء من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أو المعهد العالي للفنون المسرحية حيث حضر رئيس المعهد، وهنا لابد من التأكيد على أن البعد الثقافي الإنساني ـ وهو بعد راق في التواصل بين الشعوب ـ موجود بقوة بين مصر والكويت».

وعن التنسيق السياسي في الملفات الشائكة في المنطقة حاليا سواء في سورية أو اليمن قال السفير المصري: «التنسيق دائم ومستمر بين مصر والكويت وكافة الأشقاء العرب لما فيه مصلحة العرب وعودة السلام والاستقرار والأمن والأمان لشعوب المنطقة».

**التضامن العربي**

ومن جهته أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت د.عبدالعزيز الفايز أن «6 اكتوبر 1973 هو يوم العزة والنصر والفخر لمصر وللأمة العربية جميعا».

ورأى الفايز أن «هذا العمل العسكري التاريخي ما كان ليحقق أهدافه المرجوة لولا التضامن العربي الذي بلغ أوجها في تلك الأيام، فوحدة الصف العربي واستخدام كل الموارد العربية السياسية والمالية والنفطية كانت عنصرا أساسيا في دعم العمليات العسكرية التي توجت بانتصار أكتوبر».

واختتم تصريحه قائلا «لعلنا ونحن نستذكر تلك الأيام المجيدة من تاريخنا المعاصر نحتاج إلى مراجعة النفس والعمل الدؤوب والرجوع إلى قيمنا الإسلامية والعربية ووحدة الدم والمصير التي دائما ما تجمعنا كأشقاء عرب في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا العربية».

**لا حدود للتعاون العسكري بين الكويت ومصر... ومستمرون في التدريب المتواصل**

**الفايز: نصر أكتوبر ما كان ليتحقق لولا التضامن العربي**

**عاشور: المعارك لا تنتهي وإنما تختلف ميادينها... والجندي المصري سيظل على أهبة الاستعداد يحمل إيماناً في قلبه وسلاحاً في يده**

**علامة فارقة**

ومن جانبه ألقى رئيس المكتب العسكري المصري في الكويت العميد حاتم عاشور كلمة أكد فيها على أن «يوم السادس من أكتوبر سيظل علامة فارقة في التاريخ العسكري، فكما أهدى المصريون القدماء للعالم مفاهيم العلوم العسكرية، أعطت العسكرية المصرية الحديثة في ذلك اليوم درسا في تجاوز التحديات، وعلمت البشرية أنه لا وجود للمستحيلات أمام الإرادة، فمهما تكاثر عتاد العدو وعدته يظل الجندي هو محور المعركة وأساسها».

وتابع عاشور قائلا «فكما أبهر الجندي المصري العالم بقدرته على المفاجأة والمواجهة وحرفيته القتالية العالية، أبهرهم أيضا بتعامله الإنساني والأخلاقي مع أسراه وهو ما سجلته الوثائق والسجلات، فكان انتصارا للأخلاق على الهمجية والبربرية ونموذجا يحتذى به لاحترام كرامة الإنسان».

**تحية إجلال**

وأضاف «أننا وبعد مرور ثنين وأربعين عاما نجتمع لنستعيد معا ذكرى توحيد الصف العربي خلف هدف واحد، ليبقى النصر واقعا محققا في حياتنا، فتحية إجلال وإكبار لتلك الدماء الزكية التي علمتنا الإخلاص في أسمى معانية، وتحية لأبطال الكويت البواسل الذين شاركونا صناعة واقع فرض على العالم كله استراتيجيتنا في التعامل والتخطيط لمستقبل المنطقة».

وأكد عاشور أن «دماء الشهداء التي روت الأرض العربية لم تسل يوما عن ثمن لتضحياتها، آمنت بأن خير ما تهديه للأجيال القادمة نصر يصنع الأمل نحو واقع إنساني أفضل».

وشدد الملحق العسكري المصري على «أن المعارك لا تنتهي وإنما تختلف ميادينها، فبالأمس البعيد تكاتفنا جميعا لنصنع نصر أكتوبر المجيد، وبالأمس القريب لبينا نداء العروبة لتشرق شمس الحرية على أرض الكويت الطيبة العزيزة على قلوبنا جميعا، وسيظل الجندي المصري على أهبة الاستعداد يحمل إيمانا في قلبه وسلاحا في يده، مدركا أن أمنه يبدأ من أمن أشقائه، يضع نصب عينيه أننا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ورأى عاشور أن «الجميع الآن أمام تحد واحد.. ومعركة حقيقية كلنا جنودها، هي معركة صناعة الوعي ضد التطرف والهمجية أيا كان صناعه، ومصدره، فبروح أكتوبر الملهمة بأذان المساجد وأجراس الكنائس ندحر الإرهاب البغيض ونحمي الوطن العزيز بدولة القانون الذي يرعى الحريات ويحمي المقدرات، يدرك فيه الفرد

مباركة من عميد السلك الديبلوماسي السفير السنغالي عبدالأحد امباكي والزميل شوقي محمود

العميد حاتم عاشور يتلقى التهاني من عائشة اليحيى وعائشة الرشيد

الأنباء
الخميس 8 أكتوبر 2015

### أشار إلى أن التعاون الثلاثي بين مصر والكويت والعراق في حقل بترول بالعراق يجسّد نموذجا حيا للمشاركة بين القطاعين العام والخاص

# عاطف: العلاقات المصرية ـ الكويتية متميزة والتنسيق دائم بين قيادة البلدين

رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ونائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد ومستشار الإدارة العامة الزميل حسام فتحي يهنئون السفير ياسر عاطف والعميد حاتم عاشور وحرمه بذكرى انتصارات أكتوبر

اللواء الركن حرب إبراهيم العميري متحدثا إلى وسائل الإعلام

لوحة شرف تحمل أسماء الشهداء الكويتيين الذين ساهموا بدمائهم الطاهرة في الانتصار العظيم

سفراء مصر والسعودية والسودان والقمص بيجول والعميد حاتم عاشور خلال الحفل

معنى الاختلاف وقبول الآخر، ننتقل فيه من الهدم إلى البناء، من الموت إلى الحياة، وهو ما أرست دعائمه روح أكتوبر فعمدت القوات المسلحة المصرية إلى العمل على تنوع مصادر السلاح للمحافظة السلام الذي تحميه القوة».

**الجيش انحاز للشعب**

وأردف الملحق العسكري المصري «اننا جميعا في قارب واحد وليس أمامنا إلا خيار واحد أن نتحد حول ما يدعم وجودنا واستمرارنا ويحفظ السيادة والحق والعدل لكل منا»، لافتا الى أن الجيش المصري انحاز لهذا الخيار حين استجاب لإرادة الشعب في الثلاثين من يونيو 2013 ووفقا لأهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير، وحين أهدت مصر للعالم واحدا من أكبر المشاريع الذي يطور حركة الملاحة العالمية، فكان مشروع قناة السويس الجديدة، فأنجزت هذا المشروع في وقت قياسي بسلاح الإرادة، لتعطي درسا جديدا في التحدي تستشرف به آفاقا جديدة لمستقبل مشرق وتوفر مزيدا من فرص الاستثمار في بلد الأمن والأمان، مستدركا «فتحية لجنود الوطن في كافة الميادين وتحية إكبار وإعزاز للأرواح الطاهرة التي جادت على أرض المعارك لنحتفل نحن اليوم هاهنا، فلولا التضحية والفداء ما كان النصر والفرح».

**روح أكتوبر**

من جهتها قالت قنصل مصر في البلاد السفيرة هويدا عبدالرحمن «إن روح اكتوبر يجب أن تبقى معنا على مدى العام وليس يوما واحدا فقط، فروح أكتوبر ليست حربا دخلناها وانتصرنا فيها، ولكنها اكثر من ذلك بكثير فهي قضية ورسالة آمنا بها والتزمنا بنتيجة لتحقيقها».

وتابعت عبدالرحمن قائلة «روح أكتوبر كانت بناء وليس هدما، فالحروب دائما تخلف هدما وتدميرا ولكن حرب أكتوبر كانت بناء على كل الجبهات بما في ذلك استعادة سمعة مصر، ولذلك لا يمكن اختزالها في يوم واحد، في شهر رمضان الذي حارب فيه المسيحي والمسلم جنبا إلى جنب لتحرير الأرض».

وتابعت قائلة «ما نعتب عليه الآن أن تختزل حرب أكتوبر بالنسبة للأجيال الجديدة في أغان وطنية وليدة لحظة، وإنما لابد أن يتشبع الإنسان بالحدث»، ودعت الى أن يشارك الطلاب في المدارس والجامعات في هذا الاحتفال بالنصر برسم ماكيت للمعركة وأن يحكي وزير الدفاع والقادة العسكريون عن ذكرياتهم خلال فترة الحرب وأين كانوا وقتها وأن تصبح ملحمة شعبية إعلامية لا يسيطر عليها الجو الاحتفالي بالأفلام والأغنيات ولكن يجب استعادة أحداث الحرب وأن تخرج هذه الحكايات التفاعل مع أحداث الحرب ونشاهد أبناء الشهداء وأين هم الآن وكيف اصبحوا، فنحن نحتاج أن نوجد القدوة من أحداث وبطولات حرب أكتوبر، وأن تتم استعادة كيفية الوصول الى الحرب وأحداثها وقصص أبطالها وأن نحكي هذه الحكايات للأجيال القادمة وأن يسمعوها ويكتبوها ويحفظوها لتظل في وجدانهم.

**قوات المغاوير الكويتية**

ومن جهته قال العميد متقاعد عبدالله المقلد أحد أبطال حرب اكتوبر المجيدة والذي حرص على حضور الحفل «الحمد لله أنني مازلت على قيد الحياة وأن اشهد الذكرى الـ 42 لانتصارات أكتوبر المجيدة، فقد شاركت في حروب عدة منها حرب الاستنزاف وحصلت على وسام حورس وسام الشجاعة من جمهورية مصر العربية، وأيضا وسام حرب الجولان لمشاركتي في القتال، فأنا من ضباط الكتيبة 43 في قوات المغاوير والتي شاركت ضمن التعاون العربي الذي كان على أعلى درجة من الترتيب والتنسيق خلال تلك المرحلة المهمة من تاريخ امتنا العربية».

وقال المقلد ان «أجدادنا المصريين حفروا قناة السويس وتحملوا المصاعب والمشاق الجسيمة والآن يكمل أبناؤنا المصريون الملحمة بإنشاء قناة السويس الجديدة بقيادة الرئيس المصري المحبوب المشير عبدالفتاح السيسي»، متمنيا أن «يحافظ العرب على الأرض العربية التي دفعت الشعوب العربية في سبيلها الدماء الغالية بقيادة مصر العزيزة والقائدة دائما»، لافتا الى أن «التنسيق بين الكويت ومصر متميز دائما حيث شاركت الكويت مع مصر في حرب الـ 67 وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973 حتى النصر ولله الحمد واستشهد عدد من أبناء الكويت البررة».

وأضاف المقلد «لي شرف أن اكون أحد الضباط الذين مازالوا على قيد الحياة وأن أشارك في هذا الحدث التاريخي الذي لا ينسى بانتصارنا في حرب اكتوبر 1973 وأن أشارك في هذا الحفل اليوم بعد 42 عاما من هذه الحرب الغالية».

**ما سلب بالقوة لا يسترد إلا بالقوة**

ومن جهته هنأ القائم بالأعمال الليبي في الكويت، عبدالعال الدرسي الشعب المصري والعربي بمرور 42 عاما على انتصار حرب اكتوبر المجيدة التي كان فيها الشعب المصري والشعب العربي في الوعد مع جيش الاحتلال الذي عرف بأنه لا يهزم ولكنه هزم على يد القوات المصرية والعربية في الجبهتين المصرية والسورية.

وأوضح الدرسي أن «حرب اكتوبر أكدت أن ما سلب بالقوة لا يسترد الا بالقوة وكان لحنكة السياسة العسكرية المصرية في اختيار موعد بدء هذه الحرب التي كان للانتصار فيها أثار عميقة ليست على المنطقة العربية والشرق الأوسط بل على العالم كله».

وأضاف قائلا: «فقد تركت آثارها على الاستراتيجيات والخطط العسكرية في العالم وقدمت دروسا ونظريات جديدة في أهمية الروح المعنوية والاختيار الدقيق لتوقيت الحرب والتكاتف العربي»، مضيفا «ولا ننسى أن نشير في هذه المناسبة الى الوقوف العربي مع مصر وسورية من جميع القيادات والحكومات والشعوب العربية وعلى رأس هذه الدول العراق والجزائر وليبيا من حيث الدعم اللوجيستي والعسكري والمادي»، مؤكدا على «عمق العلاقات الليبية المصرية وأن الدفاع عن كل شبر في ارض مصر كانما دفاع عن ليبيا» وختم بقوله «تحيا مصر، ويحيا الجيش المصري عزيزا قويا في وجه كل من أراد به سوء».

**أمامنا تحد واحد هو صناعة الوعي ضد التطرف والهمجية أياً كان مصدرهما**

**عبد الرحمن: حرب أكتوبر لا تختزل بيوم وإنما رسالة لابد من إيصالها للأجيال المقبلة**

**الدرسي: النصر التاريخي في أكتوبر أكد أن ما سلب بالقوة لا يسترد إلا بالقوة**

حضور حاشد

السفيرة هويدا عبدالرحمن والقنصل محمد عرفة واثنان من الحضور

من أخبار العبور في الصحف المصرية

الزميل حسام فتحي والمستشار في السفارة المصرية مصطفى فخري

## حضور كبير

شهد الحفل حضورا كبيرا للتعبير عن الفرحة بهذا النصر العظيم الذي مازال في ذاكرة كل عربي بالانتصار على الكيان الصهيوني الغاشم.

## معرض لصور أكتوبر

تم اقامة معرض لصور حرب أكتوبر المجيدة زينتها صورة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حينما كان وزيرا للخارجية مع الرئيس المصري أنور السادات ومباركة سموه للرئيس المصري بهذا النصر العزيز على الأمة العربية.

## أغانٍ وطنية وأفلام تسجيلية عن ملحمة العبور

شهد الحفل إذاعة عدد من الاغاني المصرية المعبرة عن روح أكتوبر وخاصة التي جسدت تلك الملحمة الرائعة مثل اغنية «بسم الله، الله أكبر»، والحديثة مثل «تسلم الأيادي» إضافة الى عرض أفلام تسجيلية عن ملحمة العبور الى الضفة الشرقية للقناة وتحطيم خط برليف وهزيمة الجيش الذي لا يقهر.